الدال وألف بعدها وأصلها تداركوا فأبدلت التاء دالا وأسكنت ليصح ادغامها ثم أجلبت لها همزة الوصل ليصح النطق بالساكن ويقرأ كذلك الا أنه بغير ألف بعد الدال ووزنه على هذا افتعلوا فالتاء هنا بعد الدال مثل اقتتلوا وقرىء في الشإذ تداركوا على الأصل أي أدرك بعضهم بعضا وقرىء إذا اداركوا بقطع الهمزة عما قبلها وكسرها على نية الوقف على ما قبلها والابتداء بها وقرىء إذا داركوا بألف واحدة ساكنة والدال بعدها مشددة وهو جمع بين ساكنين وجاز ذلك لما كان الثاني مدغما كما قالوا دابة وشابة وجاز في المفنصل كما جاز في المتصل وقد قال بعضهم اثنا عشر بإثبات الألف وسكون العين وسترى في موضعه ان شاء ا تعالى و جميعا حال ضعفا صفة لعذاب وهو بمعنى مضعف أو مضاعف و من النار صفة أخرى ويجوز أن يكون حالا .

قوله تعالى لكل ضعف أي لكل عذاب ضعف من النار فحذف لدلالة الاول عليه ولكن لا تعلمون بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة .

قوله تعالى لا تفتح يقرأ بالتاء ويجوز في التاء الثانية التخفيف والتشديد التكثير ويقرأ بالياء لأن تأنيث الابواب غير حقيقي وللفصل أيضا الجمل يقرأ بفتح الجمل وهو الجمل المعروف ويقرأ بضم الجيم وفتح الميم وتشديدها وهو الحبل الغليظ وهو جمع مثل صوم وقوم ويقرأ بضم الجيم والميم مع التخفيف وهو جمع مثل أسد وأسد ويقرأ كذلك الا أن الميم ساكنة وذلك على تخفيف المضموم سم الخياط بفتح السين وضمها لغتان وكذلك في موضع نصب نجزي على أنه وصف لمصدر محذوف .

قوله تعالى غواش هو جمع غاشية وفي التنوين هنا ثلاثة أوجه أحدها أنه تنوين الصرف وذلك أنهم حذفوا الياء من غواشي فنقص بناؤها عن بناء مساجد وصارت مثل سلام فلذلك صرفت والثاني أنه عوض من الياء المحذوفة والثالث أنه عوض من حركة الياء المستحقة ولما حذفت الحركة وعوض عنها التوين حذفت الياء لالتقاء الساكنين وفي هذه المسألة كلام طويل يضيق هذا الكتاب عنه .

قوله تعالى والذين آمنوا مبتدأ وفي الخبر وجهان أحدهما لا نكلف نفسا الا وسعها والتقدير منهم فحذف العائد كما حذف في قوله ولمن صبر